رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة الإسراء{ }01{ }}684{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. نحن اعلم بما يستمعون به اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا قل كونوا حجارة او او خلقا من ما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا - 00:00:00

قل الذي فطركم اول مرة فسينقضون اليك رؤوسهم ويقولون متاهون قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده يرحمكم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا ابطال الرسل - 00:01:35

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول - 00:03:24

نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ظربوا لك الامثال فظلوه فلا يستطيعون سبيلا نحن اي الله - 00:03:47

اذا نحن للجماعة او لمعظمي نفسه والله تعالى يعظم نفسه ويقول نحن اعلم اي عالمنا بما يقول هؤلاء الكفار اذ هم نجوى نحن اعلم بما يقولون نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى - 00:04:13

هم يستمعون النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتناجون ولذلك قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لكن اذا جاء الظلام يجتمعون ولكنهم مع بعض يقول ساحل مساطر الاولين اكتتمها - 00:04:45

لكن اذا كانوا يعني كل واحد لحاله يستمع ويقول هذا الكلام ما فيه مثله هذا الكلام جميل هذا الكلام بريظ. هذا الكلام ما هو مثل الكلام لكن امام بعض ما يقدروا يقولوا هذا ايش - 00:05:10

لانهم يخاف كل واحد من الثاني انهم يتعصبون للضلال ولا يريدون ان يعم الاسلام اذا نحن اعلم بما يستمعون لي قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن فاذا جاء الظلام كل واحد يلقم - 00:05:27

اذن نافذة او جدار ليسمع القرآن فاذا رأوا بعض قال ما قلنا انكم لا تستمعوا يقولوا خلاص من بعد اليوم واذا جاء الليل يستمعون اذا نحن اعلم بما يستمعون يستمعونه او يستمعون - 00:05:44

به يعني تكون شبه الجملة به حال لكن يكون الباء صلة يعني يستمعونه اذ وقت يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ هم نجوى بدل من اذ يستمعون اليك وهم اصحاب نجوى او يتناجون كل واحد منهم يهمس للثاني - 00:06:06

شاعر شاهد شاطر الاولي لذلك اصابتهم البلبلة بلبلة قالوا اضغاث احلام بل افترى. بل هو شاعر بل بل وهم يعلمون في قرارة انفسهم انه ليس بشاعر. وليس بكاهن وليس بساحر. وليس بمجنون - 00:06:32

ولكن يقولون ولذلك الوليد قال ماذا اقول؟ لازم تقول ما لا اقول والله ما هو بشعر ولا هو بكهانة وله بسحر والله ان اسفله لمودق واعلاه لمثمر. وانه ليعلو ولا يعلى عليه. قال لازم تقول - 00:06:56

بكر وقدر فقتل كيف قدره. ثم نظر ثم عبس وبسر. ثم ادبر واستكبر فقال وهو يعلم انه كاذب. ان هذا لله سحر يذر وهو يعلم في قرارة نفسه انه ما هو سحر كاذب - 00:07:17

لكن قال رأيته اقرب شيء بالسحر اذا نحن اي الله جل وعلا لا غيرنا اعلم بما يقولون في خلقنا وبما يفكرون به اذ يستمعون وقت

استماعهم اليك وهم نجوى يستمعون اليك وهم يتراجعون - 00:07:34
ويقولون الباطل والامور التي لا ينبغي للعقلاء ان يقولوها في مثل هذا الكتاب وفي مثل هذا النبي الكريم وفي من اسدى اليهم كل شيء وهو ربهم اذ يقول الظالمون واذ هم نجوى - 00:08:02
حين يقول الظالمون هذا بدل من اذ هم نجوى وقت قول الظالمين وهم كفار قريش ومن معهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا هذا تقدم بالامس اي ما تتبعونه الا رجلا - 00:08:24
سحر اصيب في عقله او ما تتبعون الا رجلا مثلكم صاحب رئة سحر بشر مثلكم يأكل الطعام ويمشيه في الاسواق والاولى ان هذه الرسالة لا يأتي بها الا الملائكة اما البشر الذي مثلنا كيف يأتي بها - 00:08:46
اذا اما هو انسان عنده مشكلة في عقله او على الاقل انسان مثلنا انظر تأمل واعتبار كيف ضربوا لك الامثال في ساحر وشاعر وكاهن واساطير الاولين وصاحب سحر فظلوا بذلك الذي فعلوا - 00:09:10
وابتعدوا عن الحق بما ضربوا لك وبعدم بفهمهم للقرآن وبالشقاوة التي سبقت لهم حالت بينهم وبين فهم هذا الكلام الواضح الجميل الذي لا لبس فيه ولا اشكال انظر نظر اعتبار كيف هؤلاء ضربوا لك الامثال بهذه الامور - 00:09:38
فظلوا فذهبوا عن الحق فلا يستطيعون سبيلا اي طريقا يعني منجية ولا طريقا صحيحا. وانما يذهبون في بنيات الطريق ويوقعون انفسهم بالهلكة وقالوا هؤلاء الكفار فاذا كنا عظاما نظام يعني - 00:10:02
رجعوا الى الحالة الاولى قبل ان تكسى العظام ايش؟ لحم للانسان اذا مات اول ما يبلى منه اللحم والعصر ثم يبقى العظام ورفات مثل الغبار انا لمبعوثون خلقا جديدا قال هؤلاء الكفار - 00:10:28
فاذا كنا عظاما على سبيل الانكار والاستبعاد ورفات غبار وفتات يعني وموجودنا خلقا جديدا يعني تتجدد اجسامنا ونكون خلق جديد بعد ان نبدأ وبعد ان نرم الله جل وعلا اجابهم بقوله قل كونوا حجارة - 00:10:55
او حديدا اوخى خلقا مما يكبر في صدوركم قولوا اي شيء عظام ورفات كلوا حديد او حجارة اليست الحجارة والحديد اقوى او مما يكبر في صدوركم قالوا اكبر شيء في الصدور هو الموت - 00:11:25
والموت اشد حادث مما يمر على الجبلة او السماوات والارض قولوا اي شيء والله تعالى سيحييكم وسيحاسبكم قولوا اي شيء تريدونه ولذلك رد عليهم بثلاثة ادلة وهذه الادلة تتكرر في القرآن كثير - 00:11:49
سيقولون من يعيدنا قولوا حجارة او حديد او خلقا مما يكبر في صدوركم سواء قلنا السماوات والارض او الموت فسيقولون طيب اذا كنا كذا من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة - 00:12:21
لذلك هذا القرآن يخاطب العقول ادلة. لذلك يكثر في القرآن على البعث ادلة اول دليل ان الذي يخلق شيء الاعادة اسهل من ايش ؟ من البداية من يحيي العرام وهي رميم قل يحييها الذي - 00:12:43
اول مرة شيخ خلق السماوات والارض اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق من ذنب لخلق السماوات والارض اكبر لخلق الناس ثالث شيء احياء الارض بعد موتها يكون الارض - 00:13:06
قاحلة يابسة لا ماء فيها ولا مرعى فاذا جاء المطر اهتزت وربط وانبتت من كل زوج بين ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى كما احيا الارض وقال كذلك النشور - 00:13:28
كذلك تخرجون ويكثر في القرآن الاستدلال في احياء الارض باحياء الاموات لانه كله مثل بعض اذا قولوا هذا الامر بعض المفسرين قالوا امر للتعجيز لا امر بمعنى لو كنتم او كونوا بمعنى لو سرتم - 00:13:54
او لو تكونون قالوا هذا ليس المقصود به هنا التعزيز وانما تقصد به لو انتم حجارة او حديد او اي خلق فالله تعالى قادر على ان يحييكم بعد الموت كما انشأكم من العدم اول - 00:14:25
قل الذي فطركم اول مرة من يعيدنا؟ اي من يعيدنا الى الارض الى الدنيا قل الذي فطركم لان ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال ربي ارني قال له او لم تؤمن - 00:14:49

ولكن ليطمئن قلبي اريد زيادة ايمان انت ربي كريم اريد ارى حتى نقوى قال له خذ اربعة من الطير وقطعها واحط اوصال على هنا وهنا قسمها الى اقل اجزاء ثم ادعهن - 00:15:17

يأتي لك فلما دعاهم الريش جا في الجسم والجسم التحم وجاءه قال اعلم ان الله على كل شيء قدير عزير او غيره قال ان لا يحيي هذه الله بعد موتها ايش - 00:15:44

فاماته الله مئة عام ثم بعثه بعدين واشياء لم لم يتسنى ووجد الحمار حقه يعني عظامه وقال للحمار قم اجتمعت وقام الحمار لذلك الله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. خلق الأسباب - 00:16:02

لكن هذه الاسباب لا تضر ولا تنفع الا اذا اراد الله ادم خلقه من ما لا من تراب حواء خلقها مما لا بن ادم عيسى خلقه ايوة من نفخة من امه ارسل جبريل - 00:16:32

الى مريم ونفخ في جيب درعها بعدين حملت وبقيت الخلق خلقوا من ايش؟ من اب وام. اذا القسمة رباعية. من اب وام من غير اب ولا ام من اب من غير ام وام من غير اب - 00:16:53

يعني صالح لما قال له قم والله لا نؤمن بك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء قال يا رب اخرج لي الناقة تحركت وخرجت النقل بعدين الكفر والطغيان - 00:17:15

ما نفعهم هذا جاء بعد اشقاها وقال لهم صالح ناقة الله وسقياها فكذبوه طيب ابعد هذا الكفر وبعد هذا الطغيان ابعد هذا الضلال بعد ان اهلكوا اذا والله يقول لهم كونوا كما تشاؤون - 00:17:40

مع قوسين الحجارة والحديد او اكبر خلق مما يكبر في صدوركم فان الله تعالى سيعيدكم يقولون الى من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة الذي انشأكم من غير سابق هو الذي يعيدكم - 00:18:03

فسينغضون اليك رؤوسهم. يحركونه هكذا امام ويقول لمتاعه متى يقع هذا قل عسى ان يكون قريبا وعصى من الله واجب وامور الدنيا كلها قريب لان كل ما هو زائل قريب - 00:18:23

قل متاع الدنيا ونبينا يقول بعثت انا والساعة اخر الزمن يوم يدعوكم قريب يوم يدعوكم بعد القيام من القبور وتستجيبون في ذلك الوقت كل متلبس بحمده الحمد لله لا اله الا الله. لكن في ذلك الوقت لا تنفع - 00:18:47

اللي ينفع في الدنيا اما هناك خلاص من قال الحمد لله سبحان الله وهو غير مسلم لا تنفعه لذلك يدعى الموحدون فيسجدون غير المسلم اذا اراد ان يسجد يكون نهر مثل الصفيحة ما يقدر يسجد - 00:19:22

متربصين او مصاحبين لحمده والناس تذهب وتستدل على المحشر لان الله تعالى يدلها بقدرته اذا نفخ في الصور وحيا الناس وجمعوا في المحشر وقال تعالوا وكل واحد يذهب الى المحشر لا يغيب ولا كل واحد يمشي - 00:19:42

وكل واحد متلبس بالحمل وقيل غير هذا لكن هذا اقوى الاقوال وتظنون الا بالثم الا قليلا تعتقدون انكم في قبوركم لم تلبثوا الا مدة يسيرة قالوا بين النفختين يترك اهل القبور - 00:20:11

ينامون وقيل ان اهل القبور الكافرة لما يروا ما اعد الله لهم من النكال يقولون يا رب لا تقم الساعة سيكون الوقت عندهم عصير للخوف من ان تقوم الساعة ويأتون لما هو اشد مما هو في القبر - 00:20:45

وذلك قالوا لبثنا يوما او بعض يوم اسألي العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون اذا هل بعد هذا عذر - 00:21:11

هل هذا البيان بعده عذر ما في عذر بعد هذا البيان اذا يقول تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده للمحشر للقيامة وتعتقدون او تظنون الا بتم الا ثمنا قليلا وقتا قليلا - 00:21:34

او لبثتم لبذا قليلا لبثتم الا قليلا اي قليلا اي زمنا او لبذا ثم امرها خلقه يتعودوا على الامور الطيبة وقل لعبادي يقولوا التي يحسب الخصلة او فعلا التي هي احسن - 00:21:58

سواء كان بين المسلمين او بينهم وبين المعاهدين او بينهم وبين المستأمنين او بينهم وبين اي شيء يقول القولة التي هي احسن لذلك

ربنا امر بالاحسان. هذا دين الاحسان وامر ان العبد يحسن في عبادته - 00:22:40
فاذا اراد ان يعبد الله يعبده كانه يراه وهذا الاحسان وقال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة وليحد احدكم وقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ونهى عن قول السوء وقول الفحشاء - 00:22:59
والبلاء والقرآن ونبينا صلى الله عليه وسلم لا ينطق الا في وقت الضرورة. الله قال او لامستم النساء وقد افضى بعضكم الى بعض يعني كلام رائع ولا يفحش الدين ولما جاءته امرأة - 00:23:25
كانت عليها العادة قال لها خذي قرفص وتطهري بها وصلة من القطن كيف نتطهر بها؟ قال لا تطهري بها. قالت كيف نتطهر بها؟ قال لا تطهري بها حتى اخذت عائشة يدها وقالت لها تتبعي بها اثار الدم - 00:23:50
ففهمت يعني يقول التي يحسن الكلام الطيب حتى لا يقول الكلام البذيء ولذلك ورد في الحديث الصحيح من يضمن لي ما بين رجليه وما بين فكيه اضمن له ايش جنة لان اكثر ما يدخل الناس النار - 00:24:13
الفم والفم ان هذه الامور الشهوة الذي في الانسان لا لم ينتبه منها تؤديه في ايش توديه المخاطر ولذلك قال ونهى النفس عن الهوى وافة العقل الهوا اذا قل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:24:44
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت جماد فان لم تجد قولا سديدا تقوله وصمتك عن غير السداد سداد ذلك المسلم لا يتكلم الا بخير - 00:25:10
او يسكت. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس اما اغلب الكلام يكون محسوب على صاحبه اذا ان الشيطان ينزع بينهم - 00:25:35
هنا علل قل لعبادي يقولوا القولة التي هي احسن اي قولة غير طيبة عندنا عدو يلابسنا يسبب لنا مشاكل فلا تترك سبيل للشيطان يجعل بينك وبين اخوتك ايش ؟ مشكلة - 00:25:55
قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. لانك اذا قلت التي هي احسن ما تترك سبيل للشيطان ان الشيطان يلزقوا بنا منك كلمة يقول الشيطان هذا لا لا يراك شيء هذا هذا يحتقرك - 00:26:14
اوريك فيه وبعدين تضارب اخوانك وتقطعهم وتقع مشكل لذلك يقال ان الشيطان عنده ولد يسميه حقرون هذا مهمة تشعل الفتنة بين بين الاقرباء وبين الاصدقاء. وهذا اعز اولاد الشيطان اليه - 00:26:35
لانه يفرق كل ما اجا واحد شوف هذا لا لا يحترمك هذا لا يراك شيء. اذا انا لا ارى شيء يلزق بينهم. لذلك اذا كان الانسان لا يقول الا الكلام الطيب - 00:26:56
الشيطان طريق عليه طريق الشيطان ان تقول كلام غير طيب؟ لا يوغر صدر ايش صدر اخيك عليك فاذا اغاره يمكن يسب يمكن يضرب يمكن حتى عياذا بالله يقتل ينزع بينهم - 00:27:11
ان الشيطان قال للإنسان عدوا مبينا بين العداوة ولذلك لا يوجد شيء اضر على بني ادم من الشيطان قال ان الشيطان لكم عدو يتخذه ومشكلة الشيطان انه يلبس على كل واحد منا بقدر ثقافته وبيئته - 00:27:32
ويعرف كل واحد منا اين مكمن الضعف فيه ويأتيهم للجهة الضعيفة فيه اول اللي دينه ضعيف يقول له الدين غير صحيح الذي ايمانه قوي يسوف به اراد ان يعمل مشروع لحفظ القرآن او حفظ المتون - 00:28:00
يقولو لماذا انت الان عندك سفر خلي حتى ترجع يريد ان يحج ايش تحج السنة هذي يا اخي السنة هذي عندك اشغال خليك الى السنة القادمة يسوف بيك فاذا لم تسمع ولم تقبل منه - 00:28:21
وسارعت في في اعمال الخير حاول يدخل لك الرياء ما شاء الله كلامك طيب اسلوبك يدخلوا الرياء يفسد عليه العمل انت كريم الجيران يذكرونك بالخير ما شاء الله صلاتك وتأتي بالطمأنينة وصلاتك طيبة وكلامك طيب فيفسد عليك كل شيء. يدخله الرياء - 00:28:38
فان لم يستطع ان يدخله الرياء اشغله بالمفضول عن الفاضل اذا يحاول يكفر فان لم يستطع يحاول ان يشوش بك بالعمل لا تعمل فان

اجتهدت في العمل يحاول ان يدخلك الرياء - 00:29:09
وان لم يستطع يحاول ان يشغلك بالمفضول عن الفاضل تريد ان تلقي محاضرة يقول لك مالك ومال المحاضرات؟ اتركك من الناس اجلس في بيتك تريد ان تزور مريضا ومال الزيارات يا اخي - 00:29:25
اجلس لا تذهب الى الناس شغلك بالمفضول ايش ؟ لذلك ان الشيطان لكم عدو تتخذوه عدوة انما يدعو حزبه والله تعالى بين لنا انه يوضع له منبر في جهنم ويخطب خطبته المشهورة البليغة التي ذكرها الله - 00:29:40
في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم هل بعد هذا من بيان ووعدتكم ايش ؟ فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان ما كانت عندي قوة - 00:30:09
الا ان دعوتكم. كل واحد نقول له تعال تعال فاستجبتم لي ما عندي قوة ما عندي حبال اكتفكم كل واحد نقول له تعال فاستجبتم لي فلا تلوموني معنا بمصرخكم معنا بمنقذكم ولا انتم بمنقذي اني كفرت بما اسركتموني من قبل. ان الظالمين لهم - 00:30:31
عذاب اليم ما بعدها لا من عذر. اذا يجب ان نحذر الشيطان الشيطان يلبس على كل واحد على قدر ثقافته وعقله. والذي يحمي من الشيطان ما هو العلم لا يحمي من الشيطان الا العلم ولا يخاف الشيطان الا من العلماء - 00:30:57
العباد يفرح بهم الشيطان لان العابد اذا كان على غير علم يدخله الرياء يدخل له البدعة يدخل له السمعة يأتي الشيطان ويقول له انا انا اله انا الرسول افعل كذا افعل كذا. فاذا لم يكن عنده علم يظن هذا الذي جاه من - 00:31:24
الرسول صلى الله عليه وسلم او الذي جاءه ربه وبالاخص اذا لم يكن متعلما ويعرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم. ان الشيطان لا يتمثل بهم. ما قال ان الشيطان لا يكذب علي - 00:31:45
قال من رآني فقد رآني في السيراني لان الشيطان ممنوع عليه ان يتمثل بشخص النبي صلى الله عليه وسلم. ليس بالطويل ولا بالقصير في صوته صحل وفي عنقه السطع. كف اللحية - 00:31:58
ارأيته لا يمكن ان ترفع بصرك عنه لملاحته وجمال وجهه الله جعل في من القبول الشيء العجيب قصيدة النبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يتمثل بها الشيطان. لكن يمكن الشيطان يأتيك في صورة اخرى ويقول لك انا الرسول. يكذب - 00:32:12
الذي يحمي منه هو ماذا؟ العلم في الحكايات التي تحكى السيد عبدالقادر الجيلاني كان يتعبد في سطح داره في العراق وخرج له نور عظيم من السماء وخرج له صوت من ذلك النور وقال له اسقطت عنك التكاليف - 00:32:33
وقال له اخسأ يا لعين فانقلب النور دخانا وقال له بما عرفت والله لقد اضللت قبلك سبعين شيخا قال عرفتها بكتاب الله. نبينا صلى الله عليه وسلم يقول لا نبي بعدي - 00:33:04
والذي ينسخ وينسخ الرسالات هي رسالة جديدة. فعلمت انك الشيطان ان هذا الشيطان واحد يجيه الشيطان ويقول له صلي بعد العصر. اثنعشر ركعة. يعلم ان هذا ما هو من الدين لان نبينا قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر - 00:33:19
حتى تغرب الشمس فاذا جاءك الشيطان تعلمه بما بما يأمرك به او بما يدعوك اليه اذا كان يدعوك ببدعة ويدعوك بشيء تعلم ان هذا ما هو ان هذا الشيطان يريد ان يضلك - 00:33:38
ولذلك قال واخوانهم يمدونهم في الغي الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض القولون غرورا. اذا الذي يحمي هو العلم الشرعي العلم الشرعي هو اليحمي واللي يجعلك تخاف الله هو الذي يرفعك - 00:33:54
هو الذي يجعل الانسان على بصيرة من امره. لذلك قال العلماء افضل ما يتعلم المسلم العلم لا يوجد من اهل العلم نوافل العلم افضل من من نوافل العبادة الذي يبيت قائم الليل افضل منه الذي يبيت يدرس نوافل العلم لان هذه منفعة متعدية وقيام الليل قاصر على صاحبه - 00:34:14
ربكم اعلم بكم لكل احد ان يشاء يرحمكم او ان يشاء يعذبكم وانت يا نبيي؟ ما ارسلناك عليهم وكيلا من استقام دخل الجنة ومن كفر دخل جهنم ربكم اعلم بكم وباحوالكم - 00:34:42
ان يشاء يرحمكم وان يشاء يعذبكم من رحمه هيأه للطاعة والعبادة وبالقول الطيب ولعدم الاذية وعدم التكبر ومحبة الخير والبعد عن

الظلم والذي عياذا بالله اضله يجعل قلبه قاسيا ولا يريد الايمان ولا يريد الخير - 00:35:06
من يشاء يعذبكم ان يشاء يرحمكم وان يعذبكم وما ارسلناك عليهم كما قال ان عليك الا البلاغ افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم - 00:35:26
ان استطعت ان تتغير فقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ولكن ختم على البعض بالكفر وختم على بعض بالايمان وقال اعملوا فكل - 00:35:46
لما خلق له ان شاء الله يعذب ومن يشاء يرحم وما ارسلناك يا نبي عليهم وكيلا. وربك اعلم من في السماوات والارض اذا اي واحد يعمل شي يسجل عليه ولا مهربة - 00:36:03
ولا منقذا ولابد الا الله ثم الاستقامة ثم الصدق. الصدق الصدق النجاة النجاة الذي يريد ان ان يرائي ان ينافق الله لا يخفى عليه خافية مع الخلق يمكن تعمل اي شيء - 00:36:21
اما مع الله ما ينفع الا الصدق لذلك القمم التي ما صدقت هي اول من تدخل في النار القمم العلماء في الظاهر الاغنياء الشهداء هذه قمم هذه القمم هذي الشرايح افضل الخلق - 00:36:43
لا يوجد مثل العلم لا يوجد مثل الغني المتصدق لا حسد الا في اثنتين لا يوجد مثل الشهادة في سبيل الله لكن هذه القمم التي ما صدقت اول من تسعر بهم النار - 00:37:08
هؤلاء الثلاثة الذين ما صدقوا فاذا ينبغي للانسان ان يتعود على الصدق ويتعود على التوبة ويتعود على العمل الخير ويبتعد عن موارد العطر وربك اعلم بمن في السماوات والارض ثم قال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - 00:37:22
لما جاء العلم جاء بيان انه يعلم جل وعلا من فضل على من لم يفضل ثم قال واتنا داود قال العلماء اتنا داوود صبورا وذكرنا فيه ان افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:48
كما قالوا وامته ولقد كتبناه في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون اذا واعطنا داوود سبورت وفيه فضل محمد صلى الله عليه وسلم وفيه فضل امته على اصح الاقاويل - 00:38:13
لانه هنا وعدتنا داوود زمرا يعني اشارة الى فضله في زبور داوود نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:38:31
اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:38:48
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:04